

ما لهذا البحر هائج

غداً، لن يراها
لن يرى الأشلاء
على السطح البعيد

هذه الأشلاء حيرى
لا تعلم أين المسير
والشواطي بعيدة
* * *

سفنٌ تمخرُ البحرَ
بعيدا وقريباً
ترحل الأشلاء
شمالاً وجنوباً
وغداً عندما يقف الطفل
قد أظلت يده عينيه
من وهج الشمس
يرمقُ البحر

ما لهذا البحر هائج
ما لمرساي بعيد
ضاع مرساي وتهت..

هذه موجةٌ تحملني وترطم بي
وجه بحرٍ غير آبه
هذه أخرى تقذف بي
فوق صخور
هذه أشلاء نفسي
فوق سطح البحر تطفو
ها هي لملمتها هدأة الليل
ها هي بعثرتها أمواج غضب
ما لهذا البحر هائج

